

تقييم خدمات التمنيع



صدرت الطبعة العربية عن المكتب الإقليمي
لشرق البحر المتوسط، الإسكندرية، مصر،
١٩٩٢



صدرت الطبعة المنقحة عن المقر الرئيسي
لمنظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا،
١٩٩١.

تم نشر هذه الكتيبات الإرشادية بدعم مشكور
من برنامج الخليج العربي
لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية

المحتوى

١	مقدمة
٢	الأهداف التعليمية
		٠-١ جمع المعطيات
٣	١-١ جمع المعلومات عن سلسلة التبريد
٤	٢-١ جمع المعلومات عن أنشطة التمنيع
٥	٣-١ جمع المعلومات حول ترصد الأمراض
٥	٤-١ جمع المعلومات من المجتمع
٥	٥-١ جمع المعلومات من العاملين الصحيين
		٠-٢ تحليل المعطيات
٦	١-٢ تحليل المعطيات الخاصة بسلسلة التبريد
٩	٢-٢ تحليل المعطيات الخاصة بأنشطة التمنيع
٩	١-٢-٢ حدد ما إذا كنت قد حققت أهدافك
٩	٢-٢-٢ حدد أي مشكلات متكررة وأسبابها
١٠	٣-٢ تحليل معطيات ترصد الأمراض
١٢	٤-٢ تحليل التقارير الواردة من مشرف المنطقة في ضوء زيارته
١٢	٥-٢ تحليل التعليقات التي تم جمعها من المجتمع
١٢	٦-٢ تحليل تعليقات العاملين بالمركز الصحي
١٤	التمرين (أ)
		٠-٣ اتخاذ الإجراءات اللازمة
١٩	١-٣ استخدام نتائج التقييم في إعداد خطة العام القادم
٢٠	٢-٣ أبلغ العاملين الصحيين بنتائج التقييم
٢٠	٣-٣ تحدث مع أفراد المجتمع عن نتائج التقييم
٢١	التمرين ب
٢٣	تذكر ما يلي عن تقييم خدمات التمنيع
٢٥	التعريف بالمصطلحات

مقدمة

عند قيامك برصد التغطية التمنيعية، ارجع إلى معطيات التمنيع كل شهر لتحديد المشكلات التي تؤثر في التغطية، والتوصل إلى حلول لها. ويتم تنفيذ بعض هذه الحلول لضمان استمرار التقدم نحو الأهداف السنوية. ويصف هذا الكتيب الإرشادي كيفية تقييم خدمات التمنيع سنوياً.

وعند تقييمك لأي خدمة صحية، عليك بالمقارنة بين أهداف هذه الخدمة وما تم إنجازه من هذه الأهداف. وعندما تقوم بتقييم خدمات التمنيع، قم بالمقارنة بين معدلات التغطية التي تم إنجازها في نهاية العام وبين الأهداف التي تم وضعها في بداية هذا العام. قم أيضاً بمراجعة المعطيات التي تم جمعها على مدار العام حول إدارة سلسلة التبريد وترصد الأمراض. ويتعين بعد ذلك أن تقر ما إذا كانت الأنشطة المقررة في أول العام قد أثرت في عدد التطعيمات التي تمت. وسوف تساعدك عملية التقييم على التعرف على ما قمت بأدائه بطريقة جيدة، وما يحتاج إلى التحسين. وحينئذ يمكنك استخدام نتائج التقييم في إعداد خطط العام التالي، ووضع أهداف جديدة للتغطية كما هو مبين في الكتيب الإرشادي الصادر عن البرنامج الموسع للتمنيع لتدريب مديري المستوى المتوسط، المسمى «زيادة مدى التغطية بالتمنيع».

وينبغي على مشرف المركز الصحي، أثناء التقييم السنوي لخدمات التمنيع، القيام بما يلي:

- * مراجعة معطيات نهاية العام حول العناصر الثلاثة لخدمات التمنيع وهي: إدارة سلسلة التبريد، وأنشطة التمنيع، وترصد الأمراض.
- * تحديد الأماكن التي نجحت فيها خدمات التمنيع، وتشجيع استمرار هذه الأنشطة.
- * دراسة المشكلات التي حدثت على مدار العام وما إذا كان قد تم حلها.
- * مراجعة ملاحظات المجتمع لتحديد ما إذا كانت الخدمات التي تم تقديمها قد لبت احتياجات وآراء ذلك المجتمع.
- * وضع الخطط للعام القادم على أساس نتائج التقييم.

ويقوم مشرف المنطقة أيضاً بإجراء تقييم سنوي لخدمات التمنيع، ولكن هذا التقييم يشمل خدمات جميع المراكز الصحية التي يشرف عليها. وهو يقوم بتقييم المعطيات التي حصل عليها عن إدارة سلسلة التبريد، والتغطية التمنيعية، وترصد الأمراض التي يستهدفها البرنامج الموسع للتمنيع. وسوف ترشده نتائج التقييم في تحديد الطرق التي يمكنه بها مساعدة المراكز الصحية على تنفيذ أنشطتها. وينبغي أيضاً على مشرف المنطقة مراجعة أدائه الشخصي لمعرفة ما إذا كان قد قام بتنفيذ الزيارات الإشرافية التي سبق أن اعتزم القيام بها. ويجب عليه أيضاً تحديد مدى نجاحه في متابعة العمل طبقاً لترتيباته مع مشرف المركز الصحي.

الأهداف التعليمية:

يوضح هذا الكتيب الإرشادي الخطوات التي ينبغي اتخاذها في نهاية العام لتقييم خدمات التمنيع في المركز الصحي. ويمكن أن يتخذ مشرفو المناطق هذه الخطوات عند إجراء تقييمهم السنوي لخدمات التمنيع لكل المراكز الصحية التي يشرفون عليها. وسوف تساعدك المعلومات والأمثلة والتمارين العملية الواردة بهذا الكتيب على ما يلي:

* جمع معطيات عن عناصر خدمات التمنيع الثلاثة وهي:

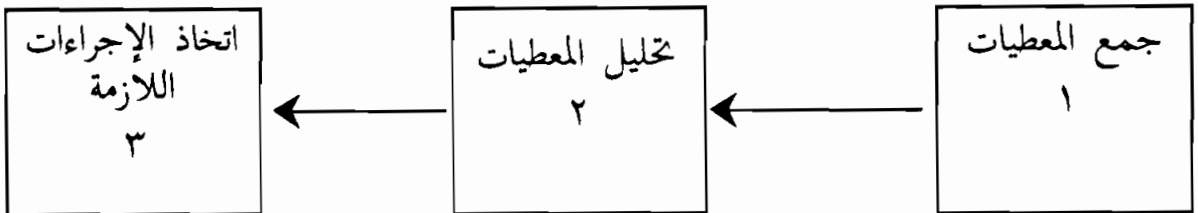
- إدارة سلسلة التبريد.
- أنشطة التمنيع.
- ترصد الأمراض التي يستهدفها البرنامج الموسع للتمنيع.

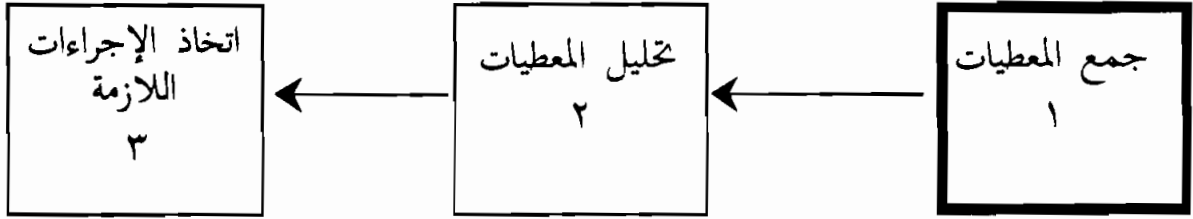
* تحليل المعطيات لمعرفة ما يلي:

- أوجه النجاح.
- المشكلات المتكررة الحدوث.
- الحلول المناسبة والممكنة لهذه المشكلات.

* اتخاذ الإجراءات اللازمة باستخدام نتائج التقييم عند كتابة خطة العام القادم وعند تحديد الأهداف الجديدة للتغطية.

خريطة سير العمليات





١- جمع المعطيات

- تتضمن خدمات التمنيع الفعالة ثلاثة عناصر:

- * إدارة سلسلة التبريد.
- * أنشطة التمنيع.
- * ترصد الأمراض.

يجمع مشرفو المركز الصحي ومشرفو المناطق المعطيات الخاصة بهذه العناصر لرصدها على مدار العام. فيقوم مشرف المركز الصحي بجمع المعطيات الخاصة بخدمات التمنيع التي يقدمها المركز الصحي، ويقوم مشرف المنطقة بجمع المعطيات عن جميع المناطق الصحية في المنطقة. ويستخدم مشرف المركز الصحي ومشرف المنطقة هذه المعطيات لتقييم خدمات التمنيع في نهاية العام.

١-١ جمع المعلومات عن سلسلة التبريد

- إذا ما قمت برصد سلسلة التبريد بانتظام طبقاً لما هو موضح في الكتيب الإرشادي لتدريب مديري المستوى المتوسط «رصد سلسلة التبريد»، فسوف تحصل على معطيات حول ما يأتي:

- * طلب إمدادات اللقاحات وقطع الغيار.
- * كيفية تداول اللقاح عند استلامه وتخزينه وتوزيعه.
- * صيانة معدات سلسلة التبريد وإصلاحها.

ومن المفترض أن يكون لديك الآن عدة مصادر للمعلومات لمساعدتك في إجراء التقييم. وينبغي لك الحصول على السجلات الآتية والرجوع إليها لتقييم فعالية أنشطة سلسلة التبريد:

- * سجل مراقبة الإمدادات.
- * بيانات درجات الحرارة اليومية.
- * سجلات صيانة المعدات.
- * بطاقات رصد سلسلة التبريد.

ويجب على مشرفي المناطق الحصول على معطيات سلسلة التبريد من المراكز الصحية والرجوع إليها، ومن أمثلة هذه المعطيات:

* طلبات اللقاحات.

* طلبات المعدات أو الإمدادات.

١- ٢ جمع المعلومات عن أنشطة التمنيع

إذا قمت برصد التغطية بالتمنيع بالطريقة الموضحة في الكتيب الإرشادي المعنون «رصد مدى التغطية التمنيعية»، فسوف يتوافر لك الآن عدة مصادر للمعطيات عن أنشطة التمنيع لاستعمالها في إجراء التقييم. وسوف يجد مشرفو المراكز الصحية معطيات عن خدمات التمنيع في المراكز الصحية، كما سيجد مشرفو المناطق معطيات عن أنشطة التمنيع في كل المراكز الصحية بالمنطقة. وتشتمل هذه المعطيات على معلومات حول أعداد التطعيمات التي أعطيت، وأنشطة التمنيع التي قمت بها، وأداء العاملين الصحيين. وعندما تكون مستعداً لتقييم خدمات التمنيع، يجب الحصول على ما يلي والرجوع إليه:

* خططك السنوية التي تحدد الأنشطة المقررة لزيادة التغطية التمنيعية، والأهداف المقررة لهذا العام.

* نسخ من «التقارير الشهرية للتمنيع» التي يتم إرسالها إلى مكتب المنطقة.

* خرائط رصد التمنيع بلقاحات الأطفال، والجرعة الثانية من ذوفان الكزاز وما بعدها للحوامل، والمواليد الذين يولدون متمتعين بالمناعة ضد الكزاز الوليد.

* حلول لأي مشكلات تحدث أثناء الرصد الشهري.

* الجدول الزمني لخدمات التمنيع وسجل جلسات التمنيع التي تمت بالفعل.

* نتائج أي تقييمات أو تقييمات خاصة أجريت هذا العام (على سبيل المثال: نتائج تقييم الفرصة الضائعة الذي أجري أثناء زيارة مشرف المنطقة).

٣-١ جمع المعلومات حول ترصد الأمراض

بعد قيام مشرفي المراكز الصحية بتنفيذ أنشطة ترصد الأمراض على مدار العام، فإنهم يقدمون تقاريرهم إلى مكتب المنطقة. ويقوم مشرفو المنطقة بجمع المعطيات الواردة من جميع المناطق الصحية في المنطقة وتسجيلها. فإذا كنت قد نفذت أنشطة ترصد الأمراض كما أوضح الكتيب الإرشادي المعنون «ترصد الأمراض»، فلا بد أن يكون لديك نسخ من التقارير الآتية:

* تقارير منتظمة شهرية لترصد الأمراض.

* استمارات استقصاء حالات كزاز الوليد.

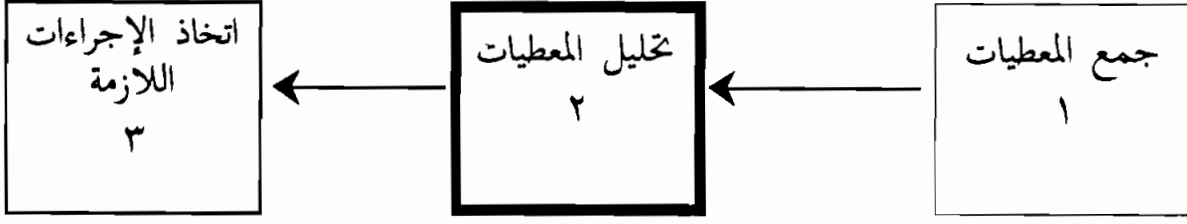
وعندما تكون مستعداً لتقييم خدمات التمنيع، فلا بد من الحصول على هذه التقارير والرجوع إليها.

٤-١ جمع المعلومات من المجتمع:

لا بد أنك تحدثت مع ممثلي المجتمع عدة مرات على مدار العام حول خدمات التمنيع، كما قمت بجمع تعليقات من الأمهات اللاتي استفدن من خدمات التمنيع. قم بجمع أي ملاحظات مكتوبة للرجوع إليها أثناء عملية التقييم.

٥-١ جمع المعلومات من العاملين الصحيين:

لقد قمت بجمع التعليقات والآراء من العاملين الصحيين حول ملاحظاتهم واهتماماتهم، وذلك أثناء الاجتماعات الشهرية والمناقشات مع العاملين الصحيين حول المشكلات التي ربما تكون قد حدثت على مدار العام. ومن ثم فينبغي الرجوع إلى هذه التعليقات عند إجراء التقييم.



٢- تحليل المعطيات:

لتحليل المعطيات في نهاية العام، ينبغي عليك مراجعة المعلومات التي جمعتها عن خدمات التمنيع. وتلخص القائمة في الصفحة (٨) المسائل الهامة التي يتعين أخذها في الاعتبار. وينبغي لك أن تجاوب عن الأسئلة المحددة حول كل من سلسلة التبريد، وأنشطة التمنيع، وترصد الأمراض، وذلك لتقرير ما يأتي:

- * الأنشطة الناجحة.
- * المشكلات التي ما زالت تحدث.
- * أسباب هذه المشكلات.
- * بعض الحلول الممكنة لهذه المشكلات.

ويمكنك تدوين استنتاجاتك على صحيفة تخطيط كالنموذج الموضح في هذا الكتيب. وبعد ذلك يمكنك الرجوع إلى صحيفة التخطيط عندما تشرع في كتابة خطة العام القادم وتحديد أهداف جديدة للتغطية. ويوجد بالصفحة (١٣) نموذج لصحيفة التخطيط.

٢-١ تحليل المعطيات الخاصة بسلسلة التبريد

يعتمد نجاح خدمات التمنيع على الاحتفاظ بقدر كاف من اللقاحات في درجة الحرارة المناسبة. فإذا ما كانت هناك مشكلات في سلسلة التبريد، فسوف ينتج عنها انخفاض في عدد التطعيمات المعطاة، أو زيادة عدد الحالات المبلغ عنها في المعطيات الخاصة برصد الأمراض. لذلك، فعند قيامك بتحليل المعطيات الخاصة بسلسلة التبريد ينبغي لك أن تسأل:

- هل بقيت اللقاحات في درجة حرارة بين صفر° و ٨° م ؟
- هل توافر مخزون كاف من اللقاحات في كل الأوقات؟

وإذا نجحت سلسلة التبريد، فما هي في رأيك الأنشطة التي ساهمت في هذا النجاح؟ سجّل الأنشطة الناجحة في صحيفة تخطيط مثل تلك الموجودة في الصفحة ١٣.

راجع الحلول التي نفذتها بعد قيامك بتحديد المشكلات أثناء رصدك لأنشطة سلسلة التبريد. فإذا ثبت نجاح أي من هذه الحلول، فدونها في عمود الأنشطة الناجحة في صحيفة التخطيط.

أما إذا تكررت المشكلات، فينبغي أن تسأل:

- * ما هي هذه المشكلات وما هي أسبابها؟
 - * ما الذي كان يمكن عمله لمنع تكرار هذه المشكلات؟
 - * ما الحلول التي تود أخذها في الحسبان عند وضعك لخطة العام القادم؟
- دوّن المشكلات المتكررة الخاصة بسلسلة التبريد في صحيفة التخطيط. وسجّل أيضاً السبب أو الأسباب التي حددتها للمشكلة، والحلول التي تقترحها.

قائمة مرجعية للتقييم تقييم خدمات التمنيع

إدارة سلسلة التبريد

- ١- هل بقيت اللقاحات في درجة حرارة بين صفر° و ٨° م؟
- ٢- هل توافر مخزون كاف من اللقاحات في كل الأوقات؟

خدمات التمنيع

- ٣- هل حققت أهداف التغطية التمنيعية السنوية لكل مما يلي:
 - * لقاحات الأطفال.
 - * جرعة التطعيم الثانية وما بعدها من ذوفان الكزاز للحوامل.
 - * عدد المواليد الذين يولدون متمتعين بالوقاية من كزاز الوليد.
 (فمثلا هل هو نفس عدد الأطفال الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح الثلاثي).
- ٤- هل يمثل المتخلفون عن إكمال جرعات التمنيع أي مشكلة؟
- ٥- هل قام العاملون الصحيون بتنفيذ ممارسات التمنيع الموصي بها تنفيذاً روتينياً؟
- ٦- هل قمت بتنفيذ جلسات التمنيع والأنشطة الأخرى المخطط لها حتى تصل خدمات التمنيع إلى عدد أكبر من الناس؟

ترصد الأمراض

- ٧- هل كانت تقارير ترصد الأمراض كاملة ودقيقة؟
- ٨- هل تم إرسال هذه التقارير إلى مشرف المنطقة في الوقت المناسب؟
- ٩- ما هي الاتجاهات الرئيسية للأمراض؟
- ١٠- هل تم اتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء معطيات ترصد الأمراض؟

مصادر أخرى

- ١١- هل قمت بتنفيذ ما اتفقت أنت ومشرف المنطقة على أنه ضروري، وذلك بعد قيامه بزياراته الإشرافية على مدار العام؟
- ١٢- هل شجعت المجتمع على إبداء تعليقاته على الخدمات التي تقدمها. وهل أخذت بهذه التعليقات؟
- ١٣- هل شجعت العاملين الصحيين على إبداء تعليقاتهم على الخدمات التي يقدمونها وهل أخذت بها؟

٢-٢ تحليل المعطيات الخاصة بأنشطة التمنيع

٢-٢-١ حدد ما إذا كنت قد حققت أهدافك

ارجع إلى خرائط رصد التمنيع لتقدير التغطية التمنيعية لكل لقاح من لقاحات الأطفال^(١) وإلى خرائط رصد التمنيع التي أعدتها فيما يتعلق بعدد الجرعات الثانية وما بعدها لذوفان الكزاز المعطاة للحوامل وبالتالي عدد الأطفال الذين يولدون وهم متمتعون بالوقاية من كزاز الوليد. وقد يقرر مشرفو المناطق إجراء تقصٍ للتغطية امن أجل التحقق من المعطيات التي تلقوها من المناطق الصحية.

- حل حققت أهدافك الخاصة بلقاحات الأطفال؟
 - هل حققت أهدافك الخاصة بتوصيل الجرعة الثانية وما بعدها من ذوفان الكزاز إلى الحوامل؟
 - هل اكتسب كل الأطفال الذين حصلوا على الجرعة الأولى من اللقاح الثلاثي الوقاية من كزاز الوليد عند ولادتهم؟
- إذا كنت قد حققت أيًا من الأهداف الخاصة بلقاحات، فما هو السبب في هذا النجاح؟ دون الأنشطة الناجحة في صحيفة التخطيط.
- راجع الإجراءات التي قمت بتنفيذها لحل المشكلات التي حددتها خلال العام في ضوء أنشطة الرصد الشهرية، ودون أي حلول ناجحة في قائمة «الأنشطة الناجحة» في صحيفة التخطيط.

٢-٢-٢ حدد أي مشكلات متكررة وأسبابها

إذا لم تكن قد حققت أهدافك، فما هي أسباب الفروق بين الأهداف التي وضعتها والتغطية التي تحققت بنهاية العام؟ دون في صحيفة التخطيط أي مشكلات متكررة تكون هي السبب في هذه الفروق. دون أيضا السبب المحتمل لكل مشكلة والحلول الممكنة لها. فعلى سبيل المثال:

(١) يمكنك حساب معدلات التغطية بلقاحات الأطفال بدقة عند تقرير أهداف جديدة للتغطية في نهاية عملية التقييم. ويشرح الكتيب الإرشادي المعنون «زيادة مدى التغطية التمنيعية» كيفية حساب أهداف التغطية لكل من هذه اللقاحات، كما يناقش أهداف التطعيم بذوفان الكزاز.

● هل ما يزال المتخلفون عن استكمال جرعات التطعيم يمثلون مشكلة؟

يوضح الكتيب الإرشادي المعنون «زيادة مدى التغطية التمنيعية» كيفية تقدير معدلات التخلف عن استكمال جرعات التطعيم بدقة. فيمكنك تقدير هذه المعدلات إذا رأيت أن هناك انخفاضاً في هذه المعدلات منذ بداية العام.

إن كانت مشكلة المتخلفين عن استكمال جرعات التطعيم ما زالت قائمة، فما هي الأسباب التي لم يتم القضاء عليها؟ وهل قمت بتنفيذ أي أسلوب لمتابعة هؤلاء المتخلفين؟ وما الذي يمكنك عمله لتحسين هذا الوضع في العام القادم؟ فمثلاً، هل يمكنك الاستعانة بمتطوعين من المجتمع للتعرف على أماكن المتخلفين عن التطعيم وتشجيعهم على العودة لاستكمال التطعيمات التالية؟

● هل قام العاملون الصحيون بتنفيذ ممارسات التمنيع الموصى بها تنفيذاً روتينياً؟

راجع نتائج أي تقييم أو تقصٍ للفرص الضائعة أجرته في المركز الصحي خلال هذا العام. وراجع أيضاً أي ملاحظات قمت بتدوينها أثناء رصدك لأداء العاملين الصحيين. فإذا لم يتم تنفيذ الممارسات الموصى بها، فما الذي يمنع العاملين الصحيين من تنفيذها؟ وما الذي يمكنك عمله لتحسين هذا الوضع؟

فمثلاً، يجب أن تراجع عدد الجرعات الثانية وما بعدها من ذوفان الكزاز المعطاة لغير الحوامل كل شهر. فإذا لم تكن هناك زيادة، فمعنى ذلك أن العاملين الصحيين لا يقومون بفحص كل النساء وتطعيم من يلزم تطعيمهن عند اصطحابهن أطفالهن للتطعيم. قم بكتابة الأسباب والحلول الممكنة لهذه المشكلة في صحيفة التخطيط.

● هل قمت بتنفيذ ما خطط له من جلسات التمنيع والأنشطة الأخرى من أجل الوصول بخدمات التمنيع إلى عدد أكبر من الناس؟

راجع خططك السنوية وجدولك السنوي للخدمات، وحدد ما إذا كان قد تم تنفيذ الأنشطة الجديدة التي تم تخطيطها من أجل زيادة التغطية. وما هي الأنشطة التي نجحت في الوصول بخدمات التمنيع إلى عدد أكبر من الناس؟ أما إذا كان هناك بعض الأنشطة غير الناجحة، فما الذي حال دون تنفيذها كما كان مخططاً لها؟ وما هي التحسينات التي ترغب في تنفيذها حتى يمكن أن تؤدي هذه الأنشطة إلى زيادة التغطية التمنيعية؟

٢-٣ تحليل معطيات ترصد الأمراض

عند قيامك بتقييم أنشطة ترصد الأمراض، اطرح الأسئلة التالية:

● هل كانت تقارير الترصد كاملة ودقيقة؟

فمثلاً، هل أبلغت عن وقوع جميع الأمراض المستهدفة للبرنامج الموسع للتمنيع؟ وهل أبلغت مكتب المنطقة بنتائج استقصاء حالات الكزاز الوليد أو شلل الأطفال أو الحصبة؟

● هل أرسلت التقارير إلى مشرف المنطقة في الوقت المناسب؟

فمثلاً، إذا لم يتم إرسال التقارير في موعدها، فهل تعاونَ مشرف المنطقة مع المركز الصحي للتعرف على سبب هذه المشكلة؟

● ما هي اتجاهات الأمراض؟

هل كان هناك أي تغيير في اتجاهات الأمراض خلال العام؟ فمثلاً، هل ازدادت هذه الاتجاهات أم انخفضت؟ وإذا حدثت زيادة في مرض ما، فأين تحدث الحالات؟ وما الذي عرفته عندما حددت أسباب أي تغيير في حدوث أي مرض؟ وهل تأثر هذا الاتجاه باكتمال التبليغ، أم بالاختلافات الموسمية، أم بنمط وبائي أم تغيير في التغطية التمنيعية؟

فمثلاً، هل يتردد الأوبان على المركز الصحي أكثر أم أقل من ذي قبل؟ وهل حدث أي تغيير في مهارات العاملين الصحيين واهتمامهم بأنشطة ترصد الأمراض؟

هل تقارير التمنيع صحيحة؟ وإذا كانت التغطية آخذة في الزيادة، فهل ينخفض عدد حالات الأمراض المستهدفة للبرنامج الموسع للتمنيع؟ وإذا كان معدل التغطية آخذاً في الانخفاض، فهل يزداد عدد الحالات؟ وهل الأشخاص الذين سبق تطعيمهم بمرض من الأمراض التي ينبغي تطعيمهم ضدها؟

● هل تم اتخاذ إجراءات مناسبة في ضوء معطيات الترصد؟

فعلى سبيل المثال، إذا حدثت زيادة حادة في الحالات المبلغة نتيجة دخول لاجئين إلى المنطقة، فهل عقدت جلسات تمنيع لأطفال هؤلاء اللاجئين؟

وإذا انخفض عدد حالات الحصبة المبلغة، فهل استقصيت لمعرفة ما إذا كان هذا الانخفاض قد حدث نتيجة لنقص التبليغ؟

وإذا كانت أنشطة ترصد الأمراض ناجحة، فما الذي ساعد على ذلك؟ دون الأنشطة الناجحة في صحيفة التخطيط.

وإذا لم تنجح أنشطة الترصد، فماذا كانت المشكلات التي حالت دون النجاح وماذا كانت أسبابها؟ وكيف يمكنك تحسين هذا الوضع في العام القادم؟ دون هذه المشكلات في صحيفة التخطيط. فمثلاً، هل تمكن العاملون الصحيون من التعرف على الأمراض المطلوب منهم تبليغها؟ وإذا كانت الإجابة بالنفي، فكيف يمكن تحسين هذا الوضع؟

٢-٤ تحليل التقارير الواردة من مشرف المنطقة في ضوء زيارته

راجع التقارير المكتوبة التي وردت إليك في ضوء زيارات مشرف المنطقة خلال العام السابق. لاحظ ما تم إنجازه مما اتفقت عليه مع المشرف، ودون المشكلات أو الإجراءات التي ما تزال تحتاج إلى حل.

وينبغي أيضاً أن يقوم مشرف المنطقة بمراجعة تقارير الزيارات الإشرافية وطرح الأسئلة التالية:

-- هل قمتُ بالزيارات الإشرافية كما كان مخططاً لها؟ وإذا كانت الإجابة بالنفي، فلماذا؟

-- هل أدتُ مهام المتابعة التي وعدتُ بها مشرف المركز الصحي؟ وإذا كانت الإجابة بالنفي، فلماذا؟

٢-٥ تحليل التعليقات التي تم جمعها من المجتمع

راجع التعليقات التي تلقيتها من المجتمع على مدار العام. ما هي الإجراءات التي اتخذتها في ضوء احتياجات المجتمع وآرائه؟ فمثلاً، إذا ذكر أعضاء المجتمع أن جلسات التمنيع لم تكن ملائمة، فهل قمتُ بمراجعة الجدول الزمني للأنشطة؟

دوّن الأنشطة الناجحة التي تم تنفيذها بناءً على تعليقات المجتمع. فإذا تكررت نفس المشكلات، فقم بتدوينها في صحيفة التخطيط.

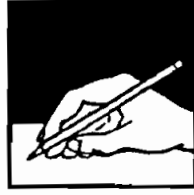
٢-٦ تحليل تعليقات العاملين بالمركز الصحي

راجع التعليقات التي قدمها العاملون الصحيون على مدار العام. ما هي الإجراءات التي اتخذتها في ضوء احتياجاتهم وآرائهم؟ فمثلاً، إذا أخبرك العاملون الصحيون أنهم لم يجدوا وقتاً كافياً للتحدث مع الأمهات عن التمنيع أو الإجابة عن أسئلتهن بسبب ازدحام الجلسات، فهل اتخذتُ أي إجراء لحل هذه المشكلة؟

أضف إلى صحيفة التخطيط أي أنشطة إضافية ناجحة تم تنفيذها بناءً على تعليقات العاملين بالمركز الصحي. ودوّن أيضاً أي مشكلات أخرى أثارها العاملون الصحيون.

نموذج لصحيفة التخطيط

الأنشطة الناجحة	المشكلات المتكررة	الأسباب المحتملة	الحلول الممكنة
سلسلة التبريد - البراد كان يعمل بكفاءة، وبقيت اللقاحات في درجات الحرارة المناسبة.	- حدث نقص في اللقاحات مرتين خلال العام.	- الطقس الموسمي يعطل النقل. - عطل الفيضان توصيل اللقاحات حيث انهار أحد الجسور.	- طلب كمية كافية من اللقاحات مقدماً وتخزينها كاحتياط لأوقات أخرى من العام يتوقع فيها عدم استقرار الطقس.
أنشطة التمنيع - نجح توصيل الخدمات إلى أماكن جديدة بالقرى. - فيما يبدو، نجحت الجهود الخاصة بتعريف الأمهات موعد عودتهن لتلقي الجرعة الثانية في تقليل معدل التخلف عن استكمال جرعات التمنيع.	- العاملون الصحيون لا يستخدمون دائماً زراقات وإبراً معقمة.	- عدم توافر زراقات كافية يمثل عقبة أمام توافر الزراقات المعقمة دائماً، كما أن العاملين الصحيين لا يرغبون في مطالبة الأمهات بالانتظار لحين تعقيم الزراقات	- طلب ما يكفي من الإمدادات التمنيعية، بما فيها الزراقات، لكي تتوافر زراقات معقمة بكمية كافية خاصة أثناء الجلسات المزدحمة.
أنشطة ترصد الأمراض - شارك مشرف المركز الصحي في تدريب أجري في المنطقة على كيفية استيفاء استمارات ترصد الأمراض - المركز الصحي أرسل التقارير إلى مكتب المنطقة في الموعد المناسب.	- تقارير ترصد الأمراض لا تبدو دقيقة.	- العاملون الصحيون لم يكونوا يعرفون أن أي حالة مرضية تحتسب كحالة واحدة فقط، حتى وإن تردد الطفل على المركز الصحي أكثر من مرة أثناء نفس النوبة المرضية.	- مناقشة «الحساب المزدوج» مع العاملين الصحيين وكيفية تجنب ذلك وأسبابه.



التمرين (أ)

في هذا التمرين سوف تقرأ معلومات تم جمعها أثناء تقييم خدمات التمنيع في أحد المراكز الصحية. وعليك استخدام هذه المعلومات في كتابة أوجه نجاح خدمات التمنيع والمشكلات المتكررة في صحيفة التخطيط. اقرأ النص الخاص بأوضاع هذا المركز الصحي ثم استوف صحيفة التخطيط الموجودة في الصفحة رقم ١٧. واذكر ما تراه من الأسباب التي تؤدي إلى تكرار هذه المشكلات والحلول الممكنة لها.

لقد قام مشرف المركز الصحي بتجميع المعلومات التي حصل عليها على مدار العام عن إدارة سلسلة التبريد وأنشطة التمنيع وترصد الأمراض، ورجع إلى القائمة المرجعية الخاصة بالتقييم في الصفحة رقم ٨ وذلك عند استعراضك لأوجه النجاح والمشكلات الخاصة بالعام السابق.

إدارة سلسلة التبريد:

- هل بقيت اللقاحات في درجة حرارة بين صفر و $8^{\circ}\text{م}^{\circ}$. لقد راجع المشرف على المركز الصحي سجلات سلسلة التبريد، وتذكر حدوث انقطاع في الخدمة بصورة خطيرة عندما تجاوزت درجة الحرارة بالبراد 20°م لمدة خمسة أيام. وكان من الضروري تغيير فتيلة البراد، ولكن لم تكن هناك قطع غيار متوفرة. وقد استغرق الأمر عدة أيام فيما بين طلب فتيلة جديدة والحصول عليها.

- هل توافرت كمية كافية من اللقاحات في جميع الأوقات؟ لقد قرر مشرف المركز الصحي التخلص من كمية لقاح شلل الأطفال كلها عندما تجاوزت درجة الحرارة 20°م . ولم تتوافر خدمات التطعيم باللقاح الفموي لشلل الأطفال إلا في الشهر التالي عندما وصلت الإمدادات الجديدة للقاحات.

أنشطة التمنيع

- هل حققت أهداف التغطية السنوية؟ قام مشرف المركز الصحي بالمقارنة بين التغطية بالتمنيع التي تحققت حتى نهاية ١٩٩١، وبين الأهداف التي وضعها لكل لقاح، ولعدد المواليد المتمتعين بالوقاية من كزاز الوليد عند ولادتهم. كما قارن بين التغطية التي تحققت هذا العام وبين التغطية التي تحققت في العام الماضي. وقد استعرض المعدلات الآتية:

التغطية في عام	أهداف عام	التغطية في عام	اللقاح
١٩٩١	١٩٩١	١٩٩٠	
٦٥	٨٠	٦٠	البي سي جي
٥٣	٧٥	٤٥	الجرعة الثالثة من اللقاح الثلاثي
٥٠	٧٥	٤٧	الجرعة الثالثة من اللقاح الفموي لشلل الأطفال
٥٣	٧٥	٤٠	الحصبة
٢٧	٤٥	١٧	الجرعة الثانية وما بعدها لدوفان الكزاز (للحوامل)
٥٦	جميع الأطفال الذين تم تطعيمهم بالجرعة الأولى من اللقاح الثلاثي	--	المواليد المتمتعون عند الولادة بالوقاية من الكزاز الوليد.

- لم تنجح أنشطة التمنيع بالمركز الصحي في تحقيق الحد الأدنى لأهداف التغطية لأي لقاح. غير أن معدلات التغطية الخاصة بهذا العام كانت أعلى من مثيلاتها في العام الماضي وقد حدث بعض التحسن برغم عدم تحقيق الحد الأدنى لأهداف التغطية.

- هل يمثل المتخلفون عن استكمال جرعات التطعيم أي مشكلة. اكتشف المشرف على المركز الصحي، خلال الرصد الشهري، أن أحد الأسباب المحتملة لاستمرار مشكلات المتخلفين عن استكمال جرعات التطعيم هو عدم قيام العاملين الصحيين بإبلاغ المترددين على المركز بموعد عودتهم لتلقي الجرعات التالية. وقد ناقش المشرف على المركز الصحي هذه المشكلة مع العاملين الصحيين في اجتماعهم الدوري، ثم قام بتدريبهم أثناء العمل على كيفية تقديم المعلومات الخاصة بالتمنيع للأمهات. وخلال الشهور التالية، طرأ انخفاض طفيف على معدل المتخلفين عن استكمال جرعات التطعيم، بسبب قيام العاملين الصحيين بتخصيص بعض الوقت لشرح الجداول الزمنية للتمنيع للآباء وإعلامهم بإمكانية حدوث أعراض جانبية.

- لاحظ المشرف على المركز الصحي عند قيامه بمقارنة معدلات المتخلفين من استكمال جرعات التطعيم في نهاية العام يمثلانها في العام السابق أن هناك انخفاضا في هذه المعدلات، إلا أنه ما يزال أكثر من ١٠٪ متخلفين عن استكمال جرعات التطعيم بلقاحات الأطفال وبالجرعة الثانية وما بعدها من ذوفان الكزاز، وبالتالي فما زال المتخلفون عن استكمال جرعات التطعيم يمثلون مشكلة خطيرة.

- هل ينفذ العاملون الصحيون الممارسات الموصى بها تنفيذاً روتينياً؟ لقد راجع مشرف المركز الصحي نتائج تقييم الفرص الضائعة الذي أجراه أثناء زيارة مشرف المنطقة. وقد أوضحت النتائج أن العاملين الصحيين لم يطعموا الطفل الواجب تطعيمه بكل اللقاحات اللازمة خلال زيارة واحدة، كما لم يقوموا بفحص وتطعيم النساء عند إحضار أطفالهن لتطعيمهم. وفي اجتماع العاملين التالي، راجع مشرف المركز الصحي مع العاملين الصحيين ممارسات التمنيع الموصى بها. وقد عمل المشرف بجوار العاملين الصحيين عدة أيام للتأكد من تلقي كل الأطفال والنساء جميع اللقاحات اللازمة لهم في أي زيارة قاموا بها للمركز الصحي.

- هل نفذت جلسات التمنيع والأنشطة الأخرى التي خططت لها للوصول بخدمات التمنيع إلى المزيد من الناس؟ لقد خطط مشرف المركز الصحي ونظم أيام تمنيع محلية للأطفال والنساء الذين يعيشون في مستوطنات بعيدة عن المركز الصحي. وقام شخص يتحدث نفس لغتهم بترجمة رسائل التثقيف الصحي الصادرة عن المركز الصحي، ووافق على العمل مع أفراد هذه المستوطنة لتشجيعهم على الحضور إلى المركز الصحي في المستقبل.

- وكان قد تم إلغاء جلسة التمنيع التي كان يعتزم تنظيمها في إحدى القرى في منتصف العام. وعندما استقصى المشرف السبب في ذلك، وجد أن المركز الصحي المجاور قد استعار حامل اللقاحات لإجراء أيام تمنيع محلية بأحد مخيمات اللاجئين، غير أنه لم يتم استرداد حامل اللقاحات، وبالتالي فلم تستأنف الدورات في تلك القرية.

أنشطة الترصد

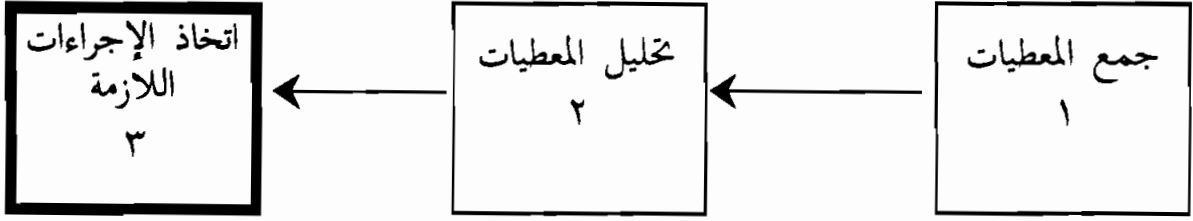
- هل تقارير الترصد كاملة ودقيقة؟ نظراً للمراجعة الشهرية التي يجريها مشرف المركز الصحي لسجلات المرضى في إطار مهمة إعداد تقارير الترصد، فقد كان متأكداً من دقة تسجيل جميع حالات أمراض البرنامج الموسع للتمنيع التي وردت إلى المركز الصحي.

- هل أرسلت التقارير إلى مشرف المنطقة في الوقت المناسب؟ هنا مشرف المنطقة مشرف المركز الصحي لإرساله التقارير في موعدها، كما عبر عن شكره لالتزام مشرف المركز الصحي بإرسال تقارير الترصد كل شهر، حتى وإن كان لا يوجد حالات لتبليغها.

- ما هي اتجاهات المرض الهامة؟ لقد زاد عدد حالات الحصبة خلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو، وكانت هذه الزيادة أكبر من مثيلتها في نفس الوقت من العام السابق. كم تم التبليغ عن حالتين لكزاز الوليد.

هل اتخذت الإجراءات اللازمة في ضوء معطيات الترصد؟ لقد وجد عند تقصي أسباب زيادة حالات الحصبة أنها نتيجة لتحسن التبليغ عن الحالات. وقد هنا مشرف المركز الصحي العاملين الصحيين علي تحسين أدائهم. وقد أوضحت نتائج تقصي أسباب حالتها بالإصابة بالكزاز الوليد أنه لا يتم فحص الأمهات أو تمنيعهن عند اللزوم في أي زيارة يقمن بها للخدمات الصحية. وقد استعرض المشرف الممارسات الجيدة مع العاملين الصحيين، بما في ذلك فحص النساء وتمنيعهن بذوفان الكزاز في أي زيارة يقمن بها إلى الخدمات الصحية. كما ناقش كيفية العمل بهذه الممارسات مع العاملين الصحيين، وقام بمراقبة أدائهم عدة أيام للتأكد من فحصهم النساء وتمنيعهن عند حضورهن للمركز الصحي لأي سبب.

الحلول الممكنة	الأسباب المحتملة	مصادر أخرى
		<p>هل نفذت ما اتفقت مع مشرف المنطقة علم مشرف المنطقة أثناء زيارته للمركز الصحي بإبلاغ شلل الأطفال في المنطقة، إلا أنه لم يتم تبليغ أي ح المشكلة، توصلا إلي احتمال عدم تمكن العاملين الـ الموسع للتمنيع. وقد ناقشا فكرة عقد حلقة دراسية مشرف المنطقة للعمل في المكتب الرئيسي.</p> <p>هل شجعت أفراد المجتمع علي إبداء ملاحظـ لهذه الملاحظات؟ لقد اشتكت الأمهات من أن تعديل هذه المواعيد. كما سمع مشرف المركز الـ اللقاحات، فقام بتنظيم حملة للتثقيف الصحي للتر بالمدارس.</p>
		<p>هل شجعت العاملين الصحيين علي إبداء الملاحظات؟ أخبر العاملون الصحيون مشرف المركز للتطعيم التالي هو عدم إلمامهم بكيفية حساب المدد مع العاملين الصحيين حول هذه المشكلة، وناقشوا م بها المدد الفاصلة بين الجرعات بحيث يتمكن الع بالتطعيم.</p>
		<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: fit-content; margin: 0 auto;">أخبر الخبير الميسر عندما</div>



٣- اتخاذ الإجراءات اللازمة

استخدم نتائج التقييم في وضع خطة العام القادم. وتتضمن هذه العملية وضع أهداف جديدة للقاحات الأطفال، واختيار بعض الأنشطة التي حددتها أثناء التقييم لكي تدرج في خطة العام القادم، مثل الأنشطة الناجحة التي ترغب في مواصلتها. قم أيضاً بتخطيط أنشطة جديدة لزيادة التغطية (ارجع إلى الكتيب الإرشادي المعنون «زيادة مدى التغطية التمنيعية»). وينبغي لمشرف المركز الصحي التحدث مع مشرف المنطقة للتعرف على أي خطط إضافية تقترح المنطقة إدراجها في خطة المركز الصحي.

٣-١ استخدام نتائج التقييم في إعداد خطة العام القادم:

راجع صحيفة التخطيط، واختر من جميع الأنشطة التي دونتها ما يلي:

- الأنشطة الناجحة التي ترغب في مواصلة العمل بها.
- الحلول التي ترجح فاعليتها.

ويجب على مشرف المركز الصحي مناقشة نتائج التقييم مع مشرف المنطقة لتقرير ما إذا كانت سلسلة التبريد أو أنشطة التمنيع أو أنشطة ترصد الأمراض من الأولويات العالية لخطة العام القادم. فعلى سبيل المثال، قد يكون حل المشكلات المتكررة لسلسلة التبريد أولى من زيادة أنشطة التمنيع. وإذا كانت سلسلة التبريد معطلة، فسوف تكون أنشطة التمنيع الأخرى قليلة الأثر. كما أن زيادة أنشطة التمنيع الأولى من ترصد الأمراض. وإذا لم تسفر أنشطة التمنيع عن زيادة التغطية، فلن تكون هناك جدوى من أنشطة ترصد الأمراض.

كما يجب على مشرفي المنطقة مراجعة خطط كل مركز صحي للتأكد من ملاءمة وجدوى الأولويات التي تم اختيارها. استفسر من مشرف المركز الصحي عن الكيفية التي يمكنك بها مساعدته في تنفيذ خطته. فمثلاً، هل يمكنك المساعدة في الحصول على معدات سلسلة التبريد التي طلبه؟ قم بمساعدة

مشرف المركز الصحي في تنفيذ أهدافه التي وضعها للعام التالي، وذلك بأن توفر له الأدوات والظروف المناسبة التي تعينه على إنجاز خططه.

٣-٢ أبلغ العاملين الصحيين بنتائج التقييم

ضع في خطتك عقد اجتماع مع العاملين في نهاية العام لمناقشة نتائج التقييم والأولويات التي قمت بالتخطيط لها في مجال خدمات التمنيع للعام القادم. قم بتهنئة العاملين على النجاح الذي حققوه خلال هذا العام، وشجعهم على مواصلة ما ثبت نجاحه، وشرح لهم ما يحتاج إلى تحسين. وقد يكون من المفيد إعداد رسوم بيانية أو أي وسائل بصرية أخرى لتوضيح الإنجاز الذي تم في مجال التغطية، وقائمة الأولويات للعام القادم.

٣-٣ تحدث مع أفراد المجتمع عن نتائج التقييم

ضع خططاً لعقد اجتماع مع أفراد المجتمع لمناقشة أوجه نجاح خدمات التمنيع. وقد تحتاج إلى استخدام وسائل بصرية مثل تلك التي أعدتها للعاملين الصحيين. اشرح لهم ما تعتزم إدخاله من تحسينات، وكذلك الأولويات التي وضعتها للعام القادم، والوسائل التي يمكن بها للمجتمع أن يدعم جهودك.

تذكر أن تقييم خدمات التمنيع سوف يوضح لك ما إذا كانت جهودك المبذولة طوال العام قد أحدثت تغييراً في عدد التمنيعات المعطاة. وسوف تتمكن من استخدام نتائج التقييم في التخطيط للمستقبل بمزيد من الفعالية.

الحلول الممكنة	الأسباب المحتملة



التمر

في هذا التمرين سنقوم بتطبيق ما قرأته حول تقييم خد الصحية. ارجع إلى القائمة المرجعية الموجودة في الص الصحي أو مكتب المنطقة فسوف تكون كل مصادر المرجعية متوافرة لك. غير أن هذه السجلات لا تتو التمرين، اختر سؤالاً واحداً على الأقل من كل مجمو أو المصادر الأخرى، ترى أنه يمكنك الإجابة عنه م استخدم الإجابات للبدء في ملء صحيفة التخطيط ال مستعداً لمناقشة إجاباتك مع الجماعة التي تدرس معها.

أخبر الخبير الميسر عندما تة

تذكر ما يلي عن تقييم خدمات التمنيع

جمع المعطيات

* اجمع معلومات من سجلات المركز الصحي وأفراد المجتمع والعاملين الصحيين عما يلي :

- سلسلة التبريد
- خدمات التمنيع
- ترصد الأمراض

تحليل المعطيات

* ضع أسئلة محددة حول ما يأتي لتحليل أوجه النجاح والمشكلات : -

- سلسلة التبريد
- خدمات التمنيع
- ترصد الأمراض

* حدد الأنشطة الناجحة، والمشكلات المتكررة وأسبابها والحلول الممكنة لها.

* استعن في هذا التحليل بتقارير زيارة مشرف المنطقة وتعليقات أفراد المجتمع والعاملين بالمركز الصحي.

اتخاذ الاجراءات اللازمة

* استخدم نتائج التقييم في إعداد خطة العام القادم

* قدم للعاملين الصحيين معلومات ارجاعية حول التقييم

* تحدث مع أفراد المجتمع عن نتائج التقييم

تعريف المصطلحات

تعريف المصطلحات

الأهداف السنوية	: هدف في صورة نسبة مئوية من السكان المستهدفين المطلوب تمنيعهم بحلول نهاية العام.
اتجاه الأمراض	: النمط الذي تشكله الزيادة أو الانخفاض في عدد حالات المرض المبلغة خلال مدة معينة.
التقييم	: مقارنة ما تحقق بما كان يتوقع تحقيقه.
التغطية بالتمنيع	: نسبة الناس الذين تم تمنيعهم من السكان المستهدفين في صورة نسبة مئوية.

